فرع قد ذكرنا أن الصحيح عندنا أن فعل التراويح في جماعة أفضل من الإنفراد وبه قال جماهير العلماء حتى إن علي بن موسى القمي ادعى فيه الإجماع وقال ربيعة و مالك وأبو يوسف وآخرون الإنفراد بها أفضل دليلنا إجماع الصحابة على فعلها جماعة كما سبق قال المصنف رحمه ا تعالى ومن السنن الراتبة صلاة الضحى وأفضلها ثماني ركعات لما روت أم هانىء بنت أبي طالب رضي ا عنها أن النبي صلى ا عليه وسلم صلاها ثماني ركعات وأقلها ركعتان لما روى أبو ذر رضي ا عنه أن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال يصبح على كل سلامي من أحدكم صدقة ويجزي من ذلك ركعتان يصليهما من الضحى ووقتها إذا أشرقت الشمس إلى الزوال الشرح حديث أم هانىء رواه رواه مسلم واسم أم هانىء فاختة وقيل هند وقيل فاطمة أسلمت يوم الفتح وكنيت بابنها هانىء الحرة واسم أبي طالب عبد مناف واسم أبي ذر رضي ا عنه جندب وقيل بربر بضم الموحدة وتكرير الراء وهو من السابقين إلى الإسلام ومناقبه في الصحيحين وغيرهما مشهورة قيل كان رابع من أسلم وقيل خامس وهو كناني غفاري توفي في خلافة عثمان سنة اثنتين وثلاثين بالربذة وقوله صلى ا عليه وسلم على كل سلامي هو بضم السين المهملة وتخفيف اللام وفتح الميم وهو المفصل وجمعه سلاميات بضم السين وفتح الميم وتخفيف الياء وهي المفاصل وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي ا عنها قالت قال رسول ا صلى ا عليه وسلم إنه خلق كل إنسان من بني آدم على ستين وثلاثمائة مفصل وقوله إذا أشرقت الشمس